وما اظنكم تجدوه الا مقتولا فخرج عبد المطلب
وكانت اليهود تنظر في كتبهم انه يظهر
في ظهر عبد المطلب ولدا يغتر اديانهم
فاتفقوا على قتل عبد الله وجرا ما جرا واتوا
اليه فرأوه واقعا وخده ونور النبي
صلى الله عليه وسلم يتلألأ في وجهه كالصباح
فقالوا له ما كان من امر القوم قال بينما هم اذ
ضيقوا علي واردوا ان يقتلوني واذا بنار
من السماء قد نزلت عليهم فاحرقتهم عن
بركت ابيهم فقالوا اهل مكة يا عبد
المطلب زوج هذا الغلام ليلا تقتله اليهود
فقال انهم قد خطبوه مني جميع الناس
والبنات ولا ادري لمن ازوجه فقال امنة
نحن نختار له امنة بنت وهب لانه كان

خلاصه

خلا صنه على يد ابيها قال فلما سمع ابوها
هذا الكلام طار قلبه من الفرح وقال عسى
ان يقبلوها مني فقال عبد الله لامه اريد
منك ان تخطبي لي امرأة ذات حسب
وجمال وبهاء وكمال ونسب عال
وحسب غال فقالت له حبا وكرامة
يا ولدي ثم انها دارت احياء قريش وفتشت
بنات العرب فلم يعجبها الا امنة بنت
وهب فمضت ونظرتها فاذا هي تضيء
كانها كوكب دري فاعقدها اوقية
من ذهب واوقية من فضة ومائة من
الابل ومثلها من البقر والغنم وذبح واصلح
طعاما كثيرا لاجل عرس عبد الله قال
ثم اختلى عبد الله بامنة في خلوة الطاعة

Copyright © King Saud University